

«إن تشخيصنا لواقع المدن المغربية يتلخص في الاختلالات الخطيرة التي تلحق بالغ الضرر بقدرتها على مستوى التنمية الاقتصادية. والأمر يتعلق هنا في المقام الأول بالعاصمة الاقتصادية، التي تعاني في نفس الوقت من جميع الأمراض : عجز ضخم في ميدان السكن الشعبي، مضاربة عقارية، خصاص في الأراضي المعدة سواء للأنشطة الاقتصادية أو للسكن، عجز في المرافق والتجهيزات الأساسية، قصور تام لنظام النقل العمومي. ولعل من باب الضرورة التأكيد في هذا الإطار على الجانب الأهم من هذه الاختلالات، الذي يتمثل في كون تراكم مظاهر العجز يمنع مدينة الدار البيضاء من القيام بدورها كقاطرة للبلاد، ويلحق الضرر بموقعنا الصناعي، كما يكبح دينامية توفير مناصب الشغل».

المصدر : مديرية إعداد التراب الوطني 2003 التصميم الوطني لإعداد التراب، خلاصة ص 16.

### الأسئلة :

- 1- استخرج من النص وبأسلوبك الخاص المشاكل التي يعاني منها المجال الحضري المغربي من خلال نموذج مدينة الدار البيضاء.
- 2- استنتج من النص انعكاسات مشاكل الدار البيضاء.
- 3- وضح انطلاقا مما درسته أشكال تدخل الدولة لمعالجة مشاكل كل المدن المغربية على صعيد القطاع الاقتصادي.

أولا : الجغرافيا :

1- المشاكل التي يعاني منها المجال الحضري المغربي من خلال نموذج مدينة الدار البيضاء : الخصاص الكبير في السكن الاقتصادي + المضاربة العقارية + قلة الأراضي المعدة للأنشطة الاقتصادية وللسكن + قلة المرافق والتجهيزات الأساسية + ضعف قطاع النقل العمومي .

2- انعكاسات مشاكل الدار البيضاء :عدم قدرة الدار البيضاء على القيام بدور الريادة والقيادة بالنسبة لباقي مدن المغرب - إضعاف الصناعة المغربية - تقليل فرص الشغل .

3- أشكال التدخل القطاعي للدولة لمعالجة مشاكل المدن المغربية في المجال الاقتصادي : تدعيم كل مبادرة موفرة للدخل القار خالقة لمناصب الشغل من خلال تشجيع الاستثمارات الخاصة + خلق وتشجيع المقاولات الصغرى والمتوسطة + دعم إنشاء مقاولات الشباب حاملي الشهادات